

# أُنْدَى العالمين | للشيخ أبي إسحاق الحويني | الحلقة 82

أبو إسحاق الحويني

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبيّنت المراد من الصباح اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر انشراحي السلام عليكم ورحمة

الله. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ولقاء يتجدد مع حضراتكم واندَى العالمين. صلى - 00:00:00

الله عليه وسلم مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحيني. السلام عليكم فضيلة الشيخ. وعليكم السلام ورحمة الله اشكال صغير قبل ان

نتوقف يمكن مع اتصور معاني حضرتك يعني هنتوقف عندها - 00:00:42

في حديث آآ سيدنا عمر ودخوله على النبي وعنده النساء وكيف ابترنا الحجاب لما رأينا عمر وكيف كان حديث النسوة لعمر ابن

الخطاب رضي الله عنه وارضاه يمكن كان فيه اشكال بعض الناس ساعات بتتساءل آآ على افعل التفضيل. مم. يعني انك في رواية

حضرتك قلت - 00:00:55

واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالفكرة ممكن تصل دماغه ان النبي مسلا عليه او حاشاه ان هو فز في عمر يعني اه

نوضح هذا الاشكال لبعض الناس ثم ان نعاود الحديث على هذه الدروس والعظات والعبر الموجودة في هذا في هذا الموقف يعني.

اي نعم - 00:01:15

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم هو آآ يعني هناك جوابان على آآ افعل التفضيل ده. انك افض واغلظ

الجواب الاول ان يكون خرج افعل التفضيل على غير بابه - 00:01:34

وكقوله تبارك وتعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم. نعم. فاحسن من افعل تفضيل واخذ بالك فهل فيه كلام الله احسن وآآ

مسلا حسنا او الكلام ده ؟ لأ - 00:01:52

لكن معنى كم؟ اتبعوا الاحسن الاحسن يبقى افعل التفضيل هنا خرج على غير بابه. نعم. يبقى مسألة المفاضلة حينئذ قوله سبحانه

مش معنى ذلك السجن والزنا. نعم. مش معنى الزنا الحبيب الي والسني احب. نعم. تمام؟ فده برضو خرج ايه على غير باب -

00:02:05

على غير باب قفا التفضيل يعني ده الجواب الاول. الجواب الثاني انه لو خرج افعل التفضيل على وجهه فيكون ما فيه صلى الله عليه

وسلم من الفظاظ لمن يستحقها من الكافرين. يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم - 00:02:28

مسلا يبقى ده متوجه لمن يستحق هذا. ما يستحق الشدة. النبي صلى الله عليه وسلم ما هو دعا على اقوام آآ قال كما في الصحيح ان

في ريح شديدة ستقوم الكلام ده فلا يقوم احد. فقام رجلان فالريح شلتهم ورمتهم في جبل جبال طير - 00:02:50

فدعا عليهم ليه؟ للنوم خالفوا امره صلى الله عليه وسلم. امره صلى الله عليه وسلم. وفيه مواقف النبي صلى الله عليه وسلم كان فيها

شديدا واخذ بالك؟ فهو مش مش لفزة الفزاة بقى انما ممكن تبقى الشدة. نعم. واخذ بالك ازاى؟ فانا لا يعني شايف ان ما فيش يعني

- 00:03:07

اشكال ومما يؤيد ذلك ان العلماء دائما اذا ورد لفظ مثلا مجمل وبين في طريق اخر من طرق الحديث يبينوه بالحديث نفسه. نعم انا

عندي دلوقتي لفظان اللفظ الاول انك فز. نعم - 00:03:26

اللفظ الثاني انك افض يبقى افض تحمل على فظ. نعم واخذ بالك ازاى؟ نعم. اه انك فظ وخلص. ما فيش مقارنة ما بين الكلام ده او

افعل التفضيل زي ما انت تفضلت يعني وقلت ان بعض الناس ممكن يتصوره ان المسألة فيها مقارنة. مقارنة. طيب يمكن برضو عايز

اتوقف مع حضرتك في - 00:03:48

في نقطة مهمة اوي وما زلنا نتحدث عن نداءه صلى الله عليه وسلم يعني قد ايه وهو رأس الدولة عليه الصلاة والسلام وهو رسول الله فوق ذلك كله بعض النسوة - 00:04:08

يشعرن بالامان وعدم الخوف والجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذه الصورة ثم شعرنا بهذا القلق اللي حدث مع دخول عمر ابن الخطاب في مسألة يعني فرط تواضعه عليه الصلاة والسلام وهو رأس الدولة بهذه الصورة يعني. هم - 00:04:19  
طبعاً هو يعني آآ حلمه عليه الصلاة والسلام يضرب ببعضه المثل يضرب به يضرب ببعضه المثل حلم النبي عليه الصلاة والسلام كان اشرف قريش واعظمهم ومع ذلك شف السفلة والسفهاء والكلام ده اعتدوا عليه في مطلع الرسالة قالوا ساحر وكاهن ومجنون والكلام ده ومع ذلك وسعهم - 00:04:37

عليه الصلاة والسلام بحلمه وكانوا خصوصاً له فكان من تواضعه عليه الصلاة والسلام ان ينصت الى النساء الرواية بتقول عالية اصواتهن يستكثرن عليه لهم طلبات مم عايزين كذا وعايزين كذا والرجالة بيعملوا كذا ومش عارفين يستكثرن عليهم. مم. واخذ بالك - 00:05:06

وهو يسمع انا باخد من دي يعني نكتة واقول للرجال اعط اذنك لامراتك يعني في في رجال المرأة ما بتعرفش تتكلم معهم يعني آآ نكتة كده آآ واحد آآ زوجها بيتكلم وهو نايم - 00:05:31  
فخدته وراحت للدكتور دكتور مشكلة خطيرة. زوجي بيتكلم وهو نايم. قال لها ادي له فرصة يتكلم بان هو صاحي يعني عشان ايه؟ لانه عايز يتكلم. فمش عارف يتكلم بيتكلم هو نايم. انت واخذ بالك - 00:05:52

فده زي ما النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ام زرع وقعد يسمع لعائشة احدى اه. احدى عشرة امرأة. نعم. فتعاهدنا وتعاهدنا الا يكتون اه اخبار ازواجهن شيئاً. والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع - 00:06:06  
وبعدين في الاخر يعقب ويقول لها كن قلت لك كابي زرع لام زرع. نعم. كل ما الرجل يحلم على امرأته تزداد تعلقاً به. نعم. انا بس بقول المسألة دي عشان اه ما يتصورش حد ان الهيبة - 00:06:19

والكلام ده اول ما يدخل اللي واقف يقعد واللي قاعد يهرب واللي مش عارف ايه الكلام ده. ليه مش قراكوش داخل البيت. نعم. ده انت رب بيت. نعم. ورب البيت يعني - 00:06:38  
يكون اوسعهم حلماً ويكون انسان عنده اخلاق والكلام ده المرأة كل ما الرجل يكون حليماً معها كل ما تحبه. نعم. وتتعلق به. لان ده قبة حسن الخلق زي ما احنا قلنا قبل كده آآ ان آآ - 00:06:48

ان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم القائم. يمكن ده يا شيخنا برضه بيدخلنا في منطقة المشكلات اللي بتحصل في بيوتنا نتيجة ان الزوج لا يستمتع. بالزبط. انه على طول عايزة مشكلة - 00:07:02  
يبقى هتضطر قد تستمع الى من لا يتقي الله سبحانه وتعالى. فيجرفها في منحى اخر غير طبعاً ممكن. يعني انا مش عايز يعني ابرأ نساء اوي من المسألة دي واتهم الرجالة على طول الخط. نعم. لكن انا عايز اقول يبقى فيه نوع من التناغم - 00:07:12  
ما بين الرجل والمرأة في وناخذ القصة دي نعم. قصة سعد ابن ابي سعد ابن ابي وقاص آآ لما نسوة من قريش عالية اصواتهن كل واحدة عايزة تبلغ طلباتها. فبالتالي اصواتهم غالبية على بعض. نعم. يستكثرن - 00:07:28

عليه طلباتهم كثيرة منه عليه الصلاة والسلام. اول ما سمعوا صوت عمر رضي الله عنه دخلنا وابتدرنا الحجاب عمر ابن الخطاب داخل لقي النبي صلى الله عليه وسلم وحده يضحك. هي بتظهر لها الحجاب يعني استخبوا ورا ستارة. نعم. مسلاً ورا باب. نعم. دخلوا غرفة تانية اي حاجة زي كده. نعم - 00:07:47

فدخل عمر بن الخطاب والنبي صلى الله عليه وسلم لوحده العادة ان سلم يكون لوحده ما بيضحكش اه. واخذ بالك؟ الا اذا ذكر موقفاً او كده احنا يعني. لكن العادة ان مثل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:08:10  
لا يتبسم الا لسببي يعني. نعم عمر ابن الخطاب بقى الادب بقى اللي اللي خدوه من النبي صلى الله عليه وسلم والمردود بقى. نعم. واخذ بالك ازاى؟ نعم قال لما تبسمت يا رسول الله؟ اضحك الله سنك - 00:08:22

فدعا له ان ان يضحك سنه زي ما آآ يفضل ايه دايمًا مسرور ما عندوش مشاكل ما عندوش مصايب. ربنا يرزقك السعادة بالضبط كده. نعم. زي ما واحد مسلا يكون آآ - [00:08:39](#)

زعان فيدعو على الانسان يقول اسخن الله عينه اسخن الله عينه. انت عارف الدموع اصلا. ما بتنزلش الا بسخونة في القلب. نعم. حاجة حاجة ثقيلة. فالدموع تنزل. فأسخن الله وعينه دعاء عليه ان يظل يبكي الى ان يموت - [00:08:53](#)

والانسان لا يبكي من شيء يسره. ان يبكي يبكي من شيء يحزنه. يحزنه. واخذ بالك؟ ويسيطر على قلبه في كلمة جميلة بهذا المعنى الفضيل ابن عياض لما ابنه بيسأله بيقول له يا ابتي يعني انت انك اذا وعظت الناس - [00:09:12](#)

يبكون واذا وعد غيرك لا يبكي واخذ بالك قال يا بني ليست النائحة السكلى كالنائحة المستأجرة واخذ بالك ازاى وقال الكلمة الجميلة بتاعته. قال آآ عفوا الكلمة الجميلة بتاعة سفيان ابن عيينة دي اللي انا كنت عايز اقولها مش الفضيل ابن ادم. نعم - [00:09:28](#)

آآ لكن السؤال وجه للفضائل. بس سفيان بن عيينة بين لماذا يبكي المرء عادة واخذ بالك؟ نعم يقول اذا قرح القلب ندت له العينان اذا قرح القلب القرحة. نعم تألم يعني. اه طبعًا تألم. اذا قرح القلب - [00:09:50](#)

ندت له العينان العين بتندي يعني بتنزل دموع. دموع. فلا يمكن ابدأ ان ينزل دمع الا بعد سخونة في القلب. نعم. فلما يدعي عليه يقول له اسخن الله عينه. يعني يفضل يبكي على طول. ولا يبكي كما قلت الا لمصيبة - [00:10:14](#)

نعم اه عمر قال له اه سيضحك الله سنك يا رسول الله. مما تضحك؟ قال عجبت من هؤلاء النسوة يعني عالية اصوات يستكثرن علي فلما سمعنا صوتك ابتدرنا الحجاب عن طول عمر - [00:10:31](#)

وده يدل على شخصية عمر الشخصية القيادية القوية اللي ما يقبلش الحال المايل ولا الاعوجاج ولا الكلام ده فقال اي عدوات انفسهن اتبهنني ولا تهننا رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهو اولى بهذا - [00:10:51](#)

قلنا نعم انك فظ نعم. فبيننا لما يسكتنا في مثل هذه المواقف. نعم. كذلك المرأة اذا علمت ان زوجها فظ ويسمعها من ثقيل الكلام ما لا تطيق تسكت اذا كانت امرأة متدينة بتجد لها مصرف - [00:11:11](#)

اختي في الله ولا تقرأ في القرآن ولا حاجة الكلام ده اذا كانت ليست ملتزمة تدخل على الانترنت بقى تشوفوا ايه بتكلم واحد ولا تكلم والكلام ده. نعم. وتبحث عن الحنان عند اخرين - [00:11:28](#)

والاخرين دول برضه معذبين زوجاتهم. نعم. برضه ما هو انا انت ايه ان المصائب كده. يمكن انا انت آآ في آآ يعني خبر كنت قرأته من آآ في آآ جريدة اخبار اليوم من حوالي سنتين ثلاثة كده ان اتنين من بلد عربي آآ زعلوا مع بعض وآآ - [00:11:43](#)

وزوجة يعني. نعم. واخذ بالك؟ فالمهم الرجل هجر الياه البيت الست عاززة تسلي نفسها من الغم اللي عندها. فبقت تدخل على آآ غرف الشات والكلام ده. نعم. وهو كمان آآ دخل على الغربة - [00:12:03](#)

وزهقان هو كمان. المهم ايه آآ يعني بيتكلم واحد لقيته مطاوع معه وكلامه جميل وحلو بدأ ايه يعني وحصل الود والكلام ده قال لها طيب انا عايز اشوفك تمام فقلت له خلاص نتقابل في المعاد الفلاني فلما التقيا ازا هو الراجل ومراته - [00:12:18](#)

واخذ بالك ازاى فما اله انت طالق. يعني على طول. تمام؟ يعني هو اولاً لما ترك البيت ما طلقهاش يعني ترك البيت غضبان وخلاص. الله! انت دلوقتي انت قابلت لي الراجل دلوقتي ومش مستحمل لان مراتك تكلم واحد اجنبي طب ما انت - [00:12:38](#)

وعمال تكلم النساء اجنبيات. بالزبط. كمان واخذ بالك فدي بتبقى تبقى مشكلة. طلقها فوراً لانه ما يقدرش يتحمل مراته ممكن تكون بتعمل ان احنا نبدأ بداية نسمع ونستمع ونحاور. وزى ما النبي كان بيسمع زوجاته. بالزبط كده. نعم. عشان كده انا يعني اخذ يعني من المسائل - [00:12:56](#)

انه ينبغي للرجل هنينا يستمع انه رب البيت زي ما النبي صلى الله عليه وسلم كان هو القائد بتاع المجتمع كله. صلى الله عليه وسلم مكانته ينبغي ان تؤهله لذلك - [00:13:16](#)

الرجل كتير من الرجال بيتنازلوا عن المكان المكانة التي اعطاهم الله اياها وزى ما انا كتيرا ما اكرر ان رعاية المسافات اللي بين الافراد دي لها احكام شرعية. نعم. كمان لما ربنا سبحانه وتعالى يقول وللرجال - [00:13:33](#)

عليهن درجة لازم الواحد يرتفع الى مستوى هذه الدرجة ما خدهاش كده بالدراع ولا عنفوان ولا عشان يبقى فرعون نعم. ولا تمييز عليها. لكن ليخدمها وليرعها وليحميها ويسقيها والى اخره. نعم. فانا عايز اقول اه يعني اه للرجال نصيحة - [00:13:49](#) نرتب اوراقنا مرة اخرى ونقعد البيوت اللي فيها اختلاف. نقعد كده قعدة فيها عقل ما فيش فيها مباراة الخلاف الخلافات الزوجية مباراة ما فيش فيها واحد كسبان. الاثنين خسرانين تمام - [00:14:11](#)

ودي يعني من اغرب المباريات. يعني دايم المباريات اللي بيعملوها نعم. اه كسبان واحد خسران او متعادلين. نعم. لأ دي الاثنين خسرانين. نعم. في في مباراة الحياة رجل عاقل ما تاخدوش العزة بالاسم والكلام دهوت حتى اذا تحامقت عليه امرأته ولقته لين شوية كده فتقوم تاخذ في ايه - [00:14:26](#)

تقول له لأ مش هنقعد ما هو ممكن تخرب برضه الدنيا برضه كرامتها وجعها وشافت الرجل ادى واطي ففكرت ان انا وكنت تدوس عليه. نعم. فاذا بها تستفزه مرة اخرى ويقول انا - [00:14:47](#)

كنت جاي بقى ابدأ صفحة جديدة. لأ ده احنا هنخليها هبان. مسلا. ومزهب يدخل بقى ايه دخلة مش مزبوظة. انا بقول لكل الاسر المختلفة رجل وامرأة تعالوا نقعد مع بعض - [00:14:58](#)

ما الذي لا يرضيك في اخلاقي وما الذي لا يرضيني في اخلاقك ويكون كل واحد طيع للآخر. ما يبقاش فيه مباراة زي ما اقول براءة مين يكسب ونبطل لط وعجن يعني الست ممكن تجيب له ثلاثين سنة ورا. اه. فاكر لما انا عدت كده وكان نفسي في عصير قصب وبعدين انت عدت قلت خلاص - [00:15:11](#)

في البيت قرب. استخسرت في كوباية عصير ومش كلام من هذا القبيل بيحصل وده كلام حقيقي. انا يبقى انا اللي كاتب السيناريو بقى ولا ايه ؟ طيب حضرتك التعلل بالمسئولية يا شيخنا يعني كم كان قدر مسؤوليات رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:15:34](#) وعلى الرغم من ذلك قاعد يستمع الى نساء عالية اصواتهن يستكثرن عليه وما كانش فيه تعلل مشغول وعندي شغل ومشوار ودي جاية تسمعني وانا مش فايق لها التعلل برضو يعني مش ناخده برضو من هذا الحديث ؟ طبعا ما اصل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:53](#)

كما قلت يضرب ببعض حلمه المثل صلى الله عليه وسلم كل مشكلة سببها عدم الاناة ما فيش تأني لو نفيت اني وان انا باسمع وبدي ودني ممكن ما اتخزش القرار - [00:16:08](#)

تمام الان اسمع بس اخذ معطيات. نعم. الاول واكون رفيقا النهاردة لما لما لما واحد يتقدم لخدمة واحدة يا راجل زوق ورائع وممتاز والكلام ده نعم. تمام ؟ ممكن تلاقي فضايح في المحاكم - [00:16:26](#)

صحيح. فضايح بمعنى كلمة فضايح وسيديها وبتاع والكلام ده وقصة زي كده. طب كيف وصلوا الى هذا قلة الحلم عدم الحلم. نعم. فالحلم يغطي كل سيئة والعجلة تذهب كل حسنة - [00:16:46](#)

زي السخاء الكرم يغطي كل سيئة. انسان كريم دائما تجد كرمه ليس في المال فقط. انما تجد كرمه في كل اتجاه. منين ما يروح يكون كريم. والبخل يغطي كده وكما ان البخل - [00:17:08](#)

يغطي كل حزن كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. واي داء ادوى من البخل. يعني لا يوجد داء على وجه الارض ابشع من ان يكون الانسان بخيلا. بخيل بماله يكون بخيلا ايضا بعواطفه. نعم. يكون بخيلا في رحمته بالخلق - [00:17:22](#)

واخذ بالك ازاي ؟ نعم. يعني المسألة مسألة ايه ؟ يعني تضادها تتميز بالاشياء. فالنبي صلى الله عليه وسلم مع انشغاله والكلام ده كله آآ وسع صدره النساء من قريش آآ ممكن ما يكونوش يقربوا له كلمه. نعم - [00:17:38](#)

انما ساكنين في المدينة. نعم. وهو وال عليهم وراع لهم. عليه الصلاة والسلام. ومع ذلك رأى ان من الحق عليه عليه الصلاة والسلام ان يسمع وان يعني يتحمل ما يعني اه - [00:17:54](#)

نعم. بحيس ان عمر لم يتحمل. نعم. لم يتحمل وتوجه مباشرة وقال اي عدوات انفسهن كما مضى في ما زلنا يعني بنسرد في نماذج وامثلة لتصور كيف كان علو ندى النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه حتى غطاهم بهذه الصورة فكان المردود - [00:18:04](#)

بندی اصحابه صلى الله عليه وسلم معه حتى لو كان في بعد زماني وفي بعد مكاني ويمكن بتذكر حضرتك يعني مواقف لكثير من اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام. بعدما قبض المصطفى - [00:18:27](#)

اه وانتقل الى الرفيق الاعلى فوجئنا انهم يتحدثوا عن رسول الله كما لو كان حيا بينهم ومتأثرين بندا معهم صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام الجينات اللي كانت موجودة عند الصحابة - [00:18:43](#)

فيما يتعلق باخلاقه صلى الله عليه وسلم قبلت هذه الاخلاق واصطبغت بها من الصعب جدا ان يتصور ان مثلا الصحابة بالزوات اللي لهم مواقع النبي صلى الله عليه وسلم والكلام دوت - [00:19:01](#)

يمكن ان يخالف سيرته بعد النبي عليه الصلاة والسلام واذكر في هذا حديث عبدالله بن عمرو بن العاص لما آ قال زوجني ابي امرأة من قريش ذات حسب فلما دخل بها - [00:19:19](#)

تركها وقام يصلي فسأل آ عمرو بن العاص اه زوجة المرأة. نعم. زوجة زوجة. نعم كيف حال عبدالله معي؟ قالت نعم الرجل لربه لم يعرف لنا فراشا ولم يوطى لنا - [00:19:42](#)

قال فاقبل علي ابي فعرضني بلسانه وعزمي. شتمه يعني وقال زوجتك امرأة من قريش ذات حسب فاعضلتها وبعدين ذهب الى النبي صلى الله عليه وسلم يشتكيه اقول في ليلة عرسه ترك المرأة - [00:20:03](#)

وقام يصلي النبي صلى الله عليه وسلم ارسل اليه. وفي رواية فذهب النبي اليه في بيته. نعم قال يا عبدالله كيف تصلي قال اصلي كل ليلة تمام؟ كيف تصوم؟ قال اصوم كل يوم - [00:20:22](#)

فجعل يرتقي النبي صلى الله عليه وسلم به. يعني مسلا يقول له اه صم يوما وافطر يوما يقول اني استطيع اه مثلا استطيع اكثر من ذلك. طب صم ثلاثة ايام صم اه جمعة - [00:20:46](#)

الكلام ده يقول له اني استطيع استطيع بعد ما توفي النبي عليه الصلاة والسلام وكبر عبد الله بن عمرو بن العاص حتى جاوز السبعين وجد انه لا يستطيع ان يسرد الصيام كما كان في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:00](#)

فكان يفطر الايام المتواصلة ليتقوى ويجيبها كلها تاني. نعم. واخذ بالك؟ ويقول يا ليتني قبلت رخصة رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هو عنده الحرية والشرع مدي له ان يصوم على قده على قد سنه. صحيح. سنه كبير مش قادر يسرد الصوم خلاص. كان وهو شاب بيسرد الصوم بعد ما خصوصا ده تطوعي. اه بالزوات - [00:21:20](#)

بالزبط فقال لكنه كره ان يترك شيئا تركه النبي صلى الله عليه وسلم عليه الله اكبر. يعني النبي صلى الله عليه وسلم تركه بيقوم كل ليلة ويصوم كل يوم. نعم. تمام؟ - [00:21:50](#)

ازاي بقى بعد ما النبي صلى الله عليه وسلم توفي يقوم يقل هو فكره ان يترك ما كان يفعله ايام النبي صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. يعني شف يعني مسلا وصلت مسألة الى درجة الى درجة هذا وهو شيخ كبير يعني لا يستطيع ان - [00:22:05](#)

آ بالمناسبة برضه انا عشان هو عبد الله ابن عمرو ابن العاص انا ورد الي الان آ حديث او او يعني جزء وجزء من حياة عمرو بن العاص والحقيقة الحديث ده حديث ممتع - [00:22:20](#)

وحديث جميل اقرنه عادة بحديث ابي ايوب اللي احنا آ في بعض الحلقات السابقة وهذا الحديث رواه مسلم من حديث عبدالرحمن بن شماسه المهري رحمه الله قال دخلنا على عمرو بن العاص وهو في سياقة الموت - [00:22:41](#)

يعني كان داخل على الاحتضار يعني. نعم فلما رأنا حول وجهه الى الجدار وبكى طويلا فقال له ابنه عبدالله يا ابتي الم يعني آ يبشرك النبي صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا. قعد يجيب له ايه - [00:23:05](#)

مبشرات الم تكن صاحب النبي صلى الله عليه وسلم في حديث اخر قال ما ادري هذا القرب منه عليه الصلاة والسلام. اكان تألفا يتألفني ام كان حبا لكنني اشهد انه صلى الله عليه وسلم مات وهو يحب اثنين - [00:23:25](#)

ابن مسعود وعمار ابن سبية يعني هو نفسه بيقول انا لا ادري يعني هل يتألفني طبعاً ده حتى لو لو هو كان آ يدري انه حب في لحظات الموت والكلام ده الانسان يبقي صادق تماما ويبقى خائف. بالزوات لو عنده دين - [00:23:46](#)

ببقى خايف لا يدري ما هو المصير وكيف ينجو والكلام ده فلما عبدالله قال لابيه عمرو بن العاص رضي الله عنهما الم يبشرك النبي

صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا - [00:24:09](#)

اذ قال فالتفت الينا وقال ان افضل ما نعد لهذا الموقف هو شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله لقد رأيتني على اطباق ثلاث

في حياتي مريت بثلاثة مراحل - [00:24:22](#)

لقد رأيتني وما احد اشد بغضا الي من النبي صلى الله عليه وسلم ولا احب من ان اكون استمكنت منه فقتلته بل ان مت على هذا

الحال لكنت من اهل النار - [00:24:43](#)

ثم اسلمت فجئت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابسط يدك بل ابايعك قال فبسط يده قال فقبضت يدي هو قال

ابسط يدك النبي صلى الله عليه وسلم بسط قبضت يدي. قال ما لك يا عمرو؟ - [00:25:01](#)

قال اردت ان اشترط قال تشترط بماذا قال اشترط ان يغفر لي قال يا عمرو او ما علمت ان الاسلام يهدم ما قبله وان الحج يهدم ما

قبله وان الهجرة تهدم ما قبلها - [00:25:26](#)

قال فكان احب الناس الي حتى انني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له ولئن سئلت ان اصفه لكم ما اطقت ذلك ما اعرفش اوصفه ليه؟

لاني ما كنت املاً عيني منه اجلالا له - [00:25:51](#)

فلان مت على هذا الحال لكنت من اهل الجنة لرجوت ان اكون من اهل الجنة. وفي بعض الطرق في مسند احمد وغيره لقال الناس

هنيئا لعمرو انه من اهل الجنة - [00:26:13](#)

عند هذا القدر نتوقف ونكمل حديثنا مع فضيلة الشيخ ابي اسحاق الحويني حفظه الله في لقاء جديد باذن الله جل وعلا اترككم في

حفظ الله ورعايته وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. الستم خير من ركب المطايا واندى - [00:26:26](#)

العالمين بطون راحي. لكم شم الجبال من الرواسي واعظم واعظم سيل معتلج البطاحين. رأى الناس بصيرة فاستقاموا وبينت

المراد من الصحاح. اذا اما الدهر ينطق بالفضائل فليس سواك يذكر بانسراح - [00:26:48](#)

رأى الناس البصيرة فاستقاموا وبينت المراد من اذا ما الدهر ينطق بالفضاء فليس سواك يذكر - [00:27:28](#)